



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الغابات

الدورة الثانية والعشرون

روما، إيطاليا، 23-27 يونيو/حزيران 2014

توطيد التعاون والتنسيق بين اللجان الفنية العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة

أولاً - معلومات أساسية

1- أوصى التقييم الاستراتيجي لدور منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وعملها في مجال الغابات بأنه "ينبغي أن ترسي الإدارة العليا في المنظمة الأساس لتفاعل وتعاون أكبر وأكثر فعالية بين الهيئات النظامية/ الاستشارية المختلفة في المنظمة مما يساهم في تحديد الأولويات الاستراتيجية. وبشكل خاص، ينبغي أن تعزز المنظمة التفاعل والتعاون بين لجنة الغابات ولجنة الزراعة، مثلاً من خلال (1) إعداد إدارة الغابات وإدارة الزراعة وحماية المستهلك وثيقة مشتركة حول الفرص والتحديات؛ (2) إنشاء فريق خبراء مشترك بين لجنة الغابات ولجنة الزراعة، يقدم المشورة إلى اللجنتين حول الأولويات الاستراتيجية للأنشطة الرئيسية المشتركة بين القطاعات، التي ينبغي أن تعالجها إدارات المنظمة بشكل مشترك" واقترحت الإدارة في ردها على ما توصل إليه التقييم الاستراتيجي من نتائج التعاطي مع هذه التوصية من خلال تفعيل عملية تنسيق جداول الأعمال بين الأجهزة الدستورية المسؤولة عن إدارة الموارد الطبيعية.

2- وتناول البحث في الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات مختلف أوجه التعاون المشترك بين القطاعات. وأوصت اللجنة لدى مناقشة نتائج مؤتمر ريو+20 بأن تدعم الفاو البلدان من أجل "إبراز السبل التي يمكن من خلالها تعزيز الصلات بين الغابات والزراعة عبر القطاعات المختلفة، وبين الوكالات والسياسات المعنية بإدارة الأراضي لتحسين الأمن الغذائي"¹. أما في ما يتعلق بتعزيز الروابط بين القطاع الحرجي والقطاعات الأخرى، فقد أوصت اللجنة بدعم البلدان من أجل "النهوض بالإدارة المستدامة للغابات والأشجار في إطار نهج متكامل للمناظر الطبيعية وإدراجها في

¹ الصفحة من التقرير COFO 2012/REP

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

الزراعة والنظم الأخرى لاستخدام الأراضي، عند الاقتضاء². وأوصت اللجنة الفاو، مع إيلاء عناية خاصة للنتائج الرئيسية التي توصل إليها التقييم الاستراتيجي، بأن "استكشاف المزيد من فرص التعاون بين لجان الزراعة والغابات ومصائد الأسماك، مثل فريق الخبراء المشترك بين لجنة الزراعة ولجنة الغابات"³.

3- وتتضمن الوثيقة COFO 2014/6 عرضاً كاملاً للإجراءات المتخذة لتطبيق التوصيات المذكورة أعلاه. وعلاوة على ذلك، أثبت الإطار الاستراتيجي الجديد أنه هام للغاية لاستخدام الأهداف الاستراتيجية باعتبارها حجر الزاوية للتعاون المشترك بين القطاعات في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2014-2015 وما بعدها. ويرد مزيد من التفاصيل بهذا الشأن في الوثيقة COFO/2014/7.1.

4- وأُخذت تدابير خاصة لتفعيل التعاون بين الأجهزة الرئاسية المعنية. وعقدت أمانة كل من اللجان الثلاث اجتماعاً لها ناقشت فيه سبل المضي قدماً وأشارت إلى الحاجة إلى تقديم اقتراح لكي تنظر فيه مكاتب كل من اللجان والأجهزة الرئاسية أنفسها. وأشار إلى ضرورة لفت عنايتها إلى النداء الذي وجهته لجنة الغابات للتعاون مع اللجان الفنية الأخرى للحصول على ردّ مناسب من قبلها بما يعطي الإدارات المعنية الولاية المناسبة لاتخاذ مزيد من الإجراءات.

5- ولدى مناقشة تطبيق توصيات الدورة الماضية للجنة الغابات، طلبت اللجنة التوجيهية إلى الأمانة أن تعدّ، بالتعاون مع الإدارات المعنية، مذكرة مفاهيمية لهذه العملية وأن تعرضها في الوقت المناسب على مكاتب اللجان المعنية لكي تنظر فيها وتتخذ القرار المناسب بشأن إدراج هذه المسألة على جدول أعمال الدورات القادمة.

ثانياً- الخطوات المقبلة المقترحة

6- يتيح الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة عدداً كبيراً من الفرص لتنفيذ هذه التوصيات. ففي حين أنّ الأهداف الاستراتيجية 1-5 قد وُضعت لكفالة التنسيق الجيد على مستوى التنفيذ، من الهام جداً المباشرة بعملية تنسيق مماثلة بين مختلف الأجهزة الدستورية المعنية في إطار الهدف الاستراتيجي 6.

7- وكان قد أُشير في اجتماعات تنسيقية سابقة إلى أنّ تعامل اللجان الفنية المعنية بإيجابية مع توصية لجنة الغابات بشأن التعاون هو ما يؤمن أفضل الظروف لإحراز تقدم. وتحقيقاً لذلك وتيسيراً للتعاون، يمكن دعوة اللجان الفنية إلى:

- البحث في إمكانية تنفيذ توصية لجنة الغابات في ضوء التوجيهات الموجودة والناشئة عن قراراتها السابقة؛

² الصفحة من التقرير COFO 2012/REP

³ الصفحة من التقرير COFO 2012/REP

- البحث في الفرص الممكنة لإعطاء نفس الولاية لمختلف اللجان؛
- تحديد البنود المشتركة التي تهتمّ اللجان وتعيّنها (انظر الملحق الأول: معلومات أساسية عن مجالات الاهتمام المشتركة الممكنة بين لجنة الغابات ولجنة مصايد الأسماك ولجنة الزراعة)؛
- النظر في آليات التنفيذ المناسبة للولاية المحتملة، بما في ذلك من خلال توطيد التعاون مع الإطار الاستراتيجي (كل من الأهداف الاستراتيجية) ووضع توصيات ملموسة من خلال برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017؛
- تحديد الفرص المتاحة لمعالجة البنود المشتركة أو المسائل ذات الاهتمام المشترك في الدورات المقبلة للجان وفي الفترات الفاصلة بين الدورات؛
- البحث في إمكانية إرساء آليات مشتركة كمجموعات العمل وفرق الخبراء؛
- إعطاء توجيهات للتعاون خلال الفترة المالية الراهنة من خلال تحديد مجالات التركيز في برنامج العمل والميزانية الحالي؛
- التوصية بسبل معالجة هذه المسألة في الدورات المقبلة للجان.

8- وتيسيراً لمداورات اللجان، سوف تقوم الأمانة بما يلي:

- إجراء استعراض شامل للتعاون والمبادرات المشتركة الماضية والجارية؛
- التشاور مع الفرق الاستراتيجية في كل من اللجان حول كيفية إبراز المواضيع ذات الاهتمام المشترك في الأهداف الاستراتيجية؛
- اقتراح جدول زمني/مسودة خارطة طريق لعملية التعاون المقبلة بين لجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات ولجنة الزراعة.

ثالثاً- نقاط للبحث

9- قد ترغب اللجنة في ما يلي:

- تشجيع البلدان على توطيد التعاون بين قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات وغيرها من القطاعات المعنية باستخدام الأراضي للتشجيع على تطبيق مقاربات متكاملة عبر المناظر الطبيعية؛
- دعوة لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك على وجه الخصوص لاستشراك فرص التعاون الممكنة مع اللجنة وإعطاء التوجيهات اللازمة بهذا الشأن لأمانتيهما من أجل معالجة المسائل الرئيسية المشار إليها في الفقرة 7؛
- دعوة هاتين اللجنتين إلى البحث في إمكانية إنشاء أجهزة فرعية فنية حسب المقتضى.

10- وقد ترغب اللجنة في أن تطلب إلى الفاو:

- مواصلة تشجيع التعاون المشترك بين القطاعات في إطار الأهداف الاستراتيجية؛
- العمل، بالتشاور مع مكاتب كل من اللجان، على إعداد اقتراح مفصل للتعاون لكي تنظر فيه اللجان الفنية في دوراتها المقبلة؛
- رفع تقرير مرحلي إلى الدورة الثالثة والعشرين للجنة.

ملحق

معلومات أساسية عن مجالات الاهتمام المشترك الممكنة بين لجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات

1- تتوزع فرص توطيد التعاون مع البرنامج الخاص بمصايد الأسماك على مجالين من المجالات الاستراتيجية هي: النظم الإيكولوجية الساحلية باعتبارها صلة الوصل بين النظم الإيكولوجية البحرية والبرية؛ وإدارة المياه ومستجمعات المياه في المناظر الطبيعية الأوسع نطاقاً. وتنبثق الاقتراحات الملموسة من وثيقة المبادرة العالمية للاقتصاد الأزرق الصادرة مؤخراً وإن كانت لا تقتصر عليها ويمكن أن تشمل ما يلي:

• المناغروف التي تشكل خط الفصل بين النظم الإيكولوجية البحرية والبرية وتنطوي على فرص عديدة للتعاون في المجالات التالية:

- التخفيف من حدة تغير المناخ من خلال تشكيلها بالوعة كربون ضخمة؛
- حماية التنوع البيولوجي باعتباره مجعاً هاماً للجينات وموقعا للإنسال بالنسبة إلى مصايد الأسماك؛

○ حماية السواحل من الكوارث الطبيعية ومن التآكل أيضاً؛

○ السياحة والصيد الترفيهي.

• من شأن إحداث تكامل بين تربية الأحياء المائية والأنشطة الأخرى لإدارة الموارد الطبيعية في المناظر الطبيعية أن يشجع التعاون من أجل:

- إرساء قاعدة المعارف للتخطيط على مستوى المناظر الطبيعية؛
- تحسين أساليب الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه بما يشمل الزراعة والحراجة وإدارة المياه ومصايد الأسماك؛
- دعم عملية وضع سياسات وأطر تشريعية ومؤسسية وآليات مالية مشجعة.

معلومات أساسية عن مجالات الاهتمام المشترك الممكنة بين لجنة الزراعة ولجنة الغابات

2- تستحوذ كل من الزراعة والحراجة على 30 في المائة تقريباً من مساحة الأراضي في العالم، وتمارسان في أغلب الأحيان في مناطق محاذية بموازاة تدفق مستمر بينهما. وفي ظل غياب التنسيق بين القطاعات، من السهل جداً أن يعمل أحد القطاعين على حساب القطاع الآخر، مما يؤدي إلى نزاعات عوضاً عن خلق أوجه للتآزر أو تحفيز القائم منها. ودعت لجنة الغابات في دورتها العشرين، مستذكراً أيضاً مناقشات الدورة الثانية والعشرين للجنة الزراعة، إلى توطيد التعاون بين هاتين اللجنتين في جميع المجالات ذات الصلة، بما في ذلك الزراعة المختلطة بالغابات والتربة والمياه.

3- ويمكن تكثيف التعاون بين الحراجة والزراعة من خلال:

- إحداث تكامل بين الإدارة المستدامة للغابات والزراعة ونظم استخدام الأراضي الأخرى على مستوى المناظر الطبيعية؛
- تحقيق الأمن الغذائي واستئصال الفقر من الريف والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته وصون التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية من خلال اعتماد مقاربات متكاملة؛
- مكافحة التصحر وتدهور الأراضي ومعالجة الأسباب الكامنة وراء التصحر وتدهور الغابات؛
- تشجيع الزراعة المختلطة بالغابات باعتبارها وسيلة من أجل:
 - زيادة وتنويع الإنتاج الإجمالي من الخشب والمكونات غير الخشبية في نظم الإنتاج الريفية،
 - بموازاة تحقيق منافع بيئية إضافية وتعزيز استدامة النظم الإيكولوجية وقدرتها على الصمود؛
 - المساهمة في زراعة ذكية مناخياً.